

وزوجة حسناء جميلة . ولننتقل إلى المشهد الأول ، عند أبواب الجنة . وهم يزفون إليها وفوداً مكرمين {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} الزمر73 أبواب في غاية الوسع والكبر . فياله من مشهد عظيم ، وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ{4} سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ{5} وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ { فهل تظن أنك تتكلف صعود النخيل والأشجار ، وأما شرابهم ، وعينان نضاختان . ويصف الله أنهار الجنة وهي تجري بالأشربة اللذيذة فيقول : { فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى} محمد15 فأجابه صلى الله عليه وسلم بجواب يعم جميع المركوبات فقال : إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت نفسك ولذت عينك . والعيناء : واسعة العينين . حسان الوجوه ، قال : ولنصيفها على رأسها (أي خمارها) خير من الدنيا وما فيها ) رواه البخاري عن أنس أخرجه أحمد ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرأة . تهتز كالغصن الرطيب وحمله \* ورد وتفاح على رمان وتبخترت في مشيها ويحق ذا \* ك لمثلها في جنة الحيوان وسل المتميم كيف حالته وقد \* ملئت له الأذنان والعينان من منطق رقت حواشيه ووجه \* كم به للشمس من جريان يتنازعان الكأس هذا مرة \* والخود اخرى ثم يتكئان فيضمها وتضمه أرأيت مع \* ، شوقين بعد البعد يلتقيان ونعوذ بك من سخطك والنار . ونسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل